حمد بن يحيى آل غيهب

أمير الوشم في الدولة السعودية الأولى والثانية

زكي بن سعد

أبو معطي*

* بكالوريوس كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- باحث في تاريخ الجزيرة العربية.
- يعمل الآن مدرساً للتربية الإسلامية بإحدى مدارس الحكومة بمدينة الرياض.

المدخل :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين ؛ وبعد :

يزخر التاريخ النجدي بالكثير من الأعلام الذين لم يترجم لهم .. مع أن سيرهم تستحق تسليط الضوء عليها وجمع شتات ماذكر منها في التواريخ النجديّة، من أحداث ومواقف وأخبار تضيء لنا الطريق حول سيرهم وحياتهم .. ولعله يكون جزءاً من الوفاء لهم والإشادة بهم . ومن هؤلاء الأعلام (حمد بن حمد بن يحيى آل غيهب) من قبيلة بني زيد ، أمير الوشم في آخر الدولة السعوديّة الأولى وبداية الثانية ، كما أنه وُلّي إمارة سدير وعُمان . وقبل ذلك تولى الأمور الماليّة في المدينة المنورة . وقد حوت التواريخ والمصادر النجديّة وبالذات كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد) للمؤرخ عثمان بن بشر[1] أخباراً كثيرة فيها ذكر لهذا العلم .. ولكن

(١) انظر ترجمته في : (**علماء نجد خلال ثمانية قرون**) للشيخ عبدالله البسام ٥ / ١١٥.

قبل ذلك سنلقي الضوء على بعض الجوانب من سيرته وتحقيق اسمه وبيان شخصيّته من خلال بعض الوثائق المرفقة في هذه النبذة المختصرة عنه ، والتي تم جمعها والحصول عليها من مظانها .

وهناك أمر مهمٌّ أحببت أن أنبّه القارئ إليه ، وهو أن هذا البحث يتحدث عن الأمير (حمد بن يحيى) من خلال المصادر والتواريخ النجديّة ومن خلال الوثائق المحليّة وما يرتبط بها من مشجرات وغير ذلك . أما ما يتعلق بالوثائق الأجنبيّة أو كتب الرحالة الأجانب أو غير ذلك، فهي لا تدخل في هذا البحث ، أما ذكر رواية (فليكس مانجان) فقد ذكرتها عرضاً أثناء نقلي لكلام الدكتور منير العجلاني في كتابه (تاريخ البلاد العربيّة والسعوديّة) عن حرب الأتراك لشقراء ، ولاشك أنه أحد المراجع التي أرخت لنجد والبلاد السعوديّة فهو داخل في هذا البحث .

اسمه ونسبه :

يذكره إبن بشر باسم (حمد بن يحيى بن غيهب) مراراً .. بينما نجد الشيخ إبراهيم ابن صالح بن عيسى[1] في (مختصرعنوان المجد) لابن بشر[2] ، يسميه (حمد بن حمد ابن يحيى بن غيهب)، وقد أكدت ما ذكره الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى الوثيقة التي كتبها الأمير حمد بن يحيى بخطه وعليها ختمه مكتوب فيه (حمد بن حمد بن يحيى)[3]، وأيضاً نجد (عبدالله بن عبدالعزيز الجميح) رحمه الله يذكره بنفس الاسم[4]، مما يؤكد أنه سمّي على اسم أبيه، ويحتمل أن يكون جده المباشر اسمه (يحيى) ،

(١) انظر ترجمته في المصدر السابق ١ / ٣١٨.

(٢) انظر الوثيقة رقم ١ في ملحق (**الوثائق المحليّة والأسريّة تتعلق بالأمير حمد بن يحيى**) .

(٣) انظر الوثيقة رقم ٩ في ملحق عرض الوثائق .

(٤) انظر الوثيقة رقم ٣ في ملحق عرض الوثائق .

ويحتمل أن يكون (يحيى) هو جد الأسرة التي يرجع إليها وهو الأقرب . أما (غيهب) فهو جد فخذ آل غيهب أحد الأفخاذ الكبيرة من قبيلة بني زيد القحطانيّة .. ويضم هذا الفخذ الكثير من الأسر في بلدان مختلفة في نجد والأحساء وغيرها[١] .

ويجدر الانتباه إلى أنه يوجد في عشيرة (آل يحيى بن غيهب) طالب علم اسمه (حمد بن يحيى بن غيهب) وقد نسخ كتاب (تطهير الاعتقاد) للصنعاني ، كتب في آخره (حمد بن يحيى بن غيهب الزيدي نسباً الشقراوي بلداً)[٢] وهو غير الأمير حمد المترجم له في هذا البحث فالخط مختلف بين الاثنين ، ولم أعثر حتى الآن على أي معلومات تتعلق بهذا الناسخ ، ولا شك أن هذا الناسخ من عشيرة الأمير حمد يلتقي معه في فخذ آل يحيى بن غيهب .

ذريته وأسرته :

أفادت بعض الوثائق التي سأتحدث عنها في نهاية البحث أن زوجة الأمير حمد هي (لطيفة أبا الغنيم)[٣] ، إلا أننا نجد الأمير حمد في وصيته يذكر أن زوجته هي (بنا بنت ابن حرقوص)[٤] ولا يستبعد أن للأمير أكثر من زوجة ، والله أعلم .

كما تفيد هذه الوثائق أن للأمير حمد ابنين هما : محمد ، وعبدالعزيز[٥]، وقد أشار إلى ابنه عبدالعزيز وذريته في وصيّته[٦] .

---

(١) للتوسع حول قبيلة بني زيد ينظر كتاب (بنو زيد القبيلة القضاعية في حاضرة نجد) لعبدالرحمن الشقير .

(٢) انظر الوثيقة رقم ٢ في ملحق عرض الوثائق .

(٣) انظر الوثيقة رقم ٤ في ملحق عرض الوثائق.

(٤) انظر الوثيقة رقم ١٠ في ملحق عرض الوثائق.

(٥) انظر الوثيقة رقم ٣ في ملحق عرض الوثائق.

(٦) انظر الوثيقة رقم ١٠ في ملحق عرض الوثائق.

وقد أفادني الأخ الباحث (يوسف بن عبدالعزيز المهنا) أنه اطلع على وثيقة أملاها المؤرخ إبراهيم بن عيسى على تلميذه الشيخ محمد البيز[1] رحمهما الله تفيد أن أبناء قاضي الوشم الشيخ إبراهيم بن حمد بن عيسى[2] ثلاثة (أحدهم الشيخ أحمد ابن عيسى)[3] وأن أمهم هي (حفصة بنت حمد بن غيهب) من آل غيهب ، ولا أعلم هل حمد بن غيهب هذا هو الأمير حمد المقصود في هذا البحث أم لا ؟

كما تفيد هذه الوثائق أن عبدالعزيز بن الأمير حمد له ابن اسمه (عبدالله) وله بنات ، أما أخوه محمد فلم يعقّب إلا ابنتين[4] ، فعلى ذلك تكون ذريّة الأمير حمد الآن من نسل ابنه عبدالعزيز ، وهو مطابق لما في شجرة نسب (آل غيهب)[5].

وتنحصر ذرية الأمير حمد الآن في أسرة (اليحيى) أهل الأحساء ، وقد انتقل جدهم من شقراء إلى الأحساء منذ أكثرمن قرن ، وهم أسرة الشيخ (عبدالعزيز اليحيى) رئيس محاكم الأحساء سابقاً وهو موجود الآن متعه الله بالصحة والعافية ونفع بعلمه ، وله عدد من الأبناء ، أي أن بقيّة ذريّة الأمير حمد بن حمد بن يحيى الآن هو الشيخ عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالله بن عبدالعزيز بن حمد بن حمد بن يحيى وأبناؤه، ولا يوجد غيرهم، وهم في الأحساء، وأقرب الأسر لهذه الأسرة هي: أسرة الجميح أهل شقراء ، فحمد بن يحيى (والد الأمير حمد) أخٌ لإبراهيم (والد محمد الملقب الجميح) أي أن الأمير حمد ابن عم مباشر لمحمد الملقب الجميح[6] ثم

(١) انظر ترجمته في (**علماء نجد**) للبسام ٦ / ٣٢٦.

(٢) انظر ترجمته في المصدر السابق ١ / ٢٩٦.

(٣) انظر ترجمته في المصدر السابق ١ / ٤٣٦.

(٤) انظر الوثيقة رقم ٣ في ملحق عرض الوثائق.

(٥) **شجرة نسب آل غيهب** ، عبدالله بن عبدالرحمن أبوبكر .

(٦) انظر الوثيقة رقم ٣ في ملحق عرض الوثائق.

يأتي في القرابة بقيّة أسر (آل يحيى بن غيهب) وهم : أسرة العودان أهل شقراء ، وأسرة أبوبكر أهل شقراء والدوادمي وأسر أبوزيد والمقري أهل الدوادمي ، وأسرة الزيد أهل الأحساء (وهم غير أسرة الزيد أهل شقراء وهم أيضاً من آل غيهب) .

والجد الجامع لهذه الأسر كلها هو (يحيى بن غيهب) وهي إحدى العشائر الثلاث لفخذ (آل غيهب) وهي عشائر : آل يحيى ، آل عبدالله ، آل حمد، وكل عشيرة من هذه العشائر الثلاث تضم مجموعة من الأسر ، كما هو مبيّن وموضح في شجرة نسب (آل غيهب)[١] .

ولادته :

لايوجد للأسف مايشير إلى تاريخ ولادة هذا الأمير ؛ إلا أننا نلحظ أن أقدم ذكر له في التاريخ النجدي في سنة ١٢١٧هـ عندما سار في أهل تربة لمحاربة غالب الشريف، ثم يستمر ذكره حتى سنة ١٢٦٣هـ ، كما أن هناك وثيقة بخطه وعليها ختمه سنة ١٢٦٦هـ[٢] ، ومن خلال ذلك نستطيع أن نقدر زمن ولادته بحدود سنة ١١٨٠هـ تقريباً على اعتبار أنه كان في تربة وهو في الخامسة والثلاثين من عمره أو ما قارب ذلك أو ماقارب ذلك ، ولايستبعد أن يكون زمن ولادته بعد هذا التاريخ إلى سنة ١١٨٥هـ تقريباً ، أو أن يكون زمن ولادته قبل سنة ١١٨٠هـ بقليل مع أني لا أميل إلى ذلك لكونه استمر ذكره في التاريخ والوثائق حتى سنة ١٢٦٦هـ ، ووفاته بعد ذلك التاريخ ، ومع هذا كله لا نستطيع كما أسلفت الجزم بشيء لعدم وجود مصادر أو وثائق تفيد في زمن ولادته فليس لنا إلا تقدير ذلك بشكل تقريبي .

---

(١) **شجرة نسب آل غيهب** . عبدالله بن عبدالرحمن أبوبكر .

(٢) انظر الوثيقة رقم ٩ في ملحق عرض الوثائق .

- الأمير (حمد بن حمد بن يحيى) من خلال المصادر النجديّة :

حوت التواريخ والمصادر النجديّة وبالذات كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد) للمؤرخ عثمان بن بشر أخباراً كثيرة فيها ذكر لهذا الأمير ، منها :

- ما ذكره المؤرخ ابن بشر في أحداث سنة ١٢١٧هـ أثناء كلامه عن الحرب ضد (غالب الشريف) في الطائف ومما قاله أثناء ذكره للجموع التي سارت لحرب الشريف : (وسار أيضاً حمد بن يحيى بأهل تربة ومع البقوم)(١) ، ومن هذا النص نستطيع أن نعرف أن حمد بن يحيى كان في تربة إما أميراً أو أمير غزو ، والله أعلم.

- وأيضاً ما ذكره المؤرخ ابن بشر في أحداث سنة ١٢٢٢هـ ، عندما تحدث عن الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد، وذكر أنه قصد المدينة المنورة ودخلها ، وأقام فيها عدة أيام، ورتب مرابطة في ثغورها، وأخرج من في القلعة من أهلها، وأنه جعل فيها مرابطة من أهل نجد، وضبطها أتم ضبط، وجعل على المرابطة أميراً عبدالله بن مزروع صاحب منفوحة ، وعلى الماليّة حمد بن يحيى بن غيهب صاحب شقراء ، ثم رحل منها إلى وطنه(٢) .

وهذا النص يفيد أن حمد بن يحيى تولى ماليّة المدينة المنورة قبل توليه إمارة الوشم؛ لأنه تولى إمارة الوشم في عهد الإمام عبدالله بن سعود كما سيأتي .

إمارته للوشم وأحداث حصار شقراء من قبل الأتراك :

- تحدث المؤرخ ابن بشر عن حكمة هذا الأمير وحنكته وبعد نظره وذلك في أحداث سنة ١٢٣٢هـ ، عند حديثه عن استعداد شقراء لحرب الباشا وحفر الخندق حول السور ، فقال :

---

(١) عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر ، دارة (١/٢٥٩) ، مكتبة (١٦٨) .

(٢) **عنوان المجد في تاريخ نجد** لابن بشر، دارة (١ / ٢٩٥) والخبر غير موجود في النسخة التي طبعتها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة !!

(وفيها آخر ذي الحجة أمر حمد بن يحيى أمير شقراء وناحية الوشم على أهل بلد شقراء أن يحفروا خندق بلدهم ، وكانوا قد بدأوا في حفره وقت طوسون ، فلما صارت المصالحة تركوه ، فقاموا في حفره أشد القيام واستعانوا فيه بالنساء والولدان لحمل الماء والطعام حتى جعلوه خندقاً عميقاً واسعاً وبنوا على شفيره جداراً من جهة السور ، ثم ألزمهم كل رجل غني يشتري من الحنطة بعدد معلوم من الريالات خوفاً أن يطول عليهم الحصار ، فاشتروا من الطعام شيئاً كثيراً ، ثم أمر على النخيل التي تلي الخندق والقلعة أن تشذب عسبانها ولا يبقى إلا خوافيها ، ففعلوا ذلك وهم كارهون ، وذلك لأن أهل هذه البلد هم المشار إليهم في نجد والمشهورون بالمساعدة للشيخ وعبدالعزيز ومن بعدهم ، وكثيراً ما يلهج بهم الباشا في مجالسه ، فخاف حمد على بلدهم من الروم، فألزمهم ذلك فكانت العاقبة أن سلّم الله بلادهم من الروم بسبب الخندق، وحمدوا الله على ذلك وصالحهم الباشا ، على مايريدون ، وصاحب الطعام الذي اشتراه على عشرة آصع باع خمسة ، وسلمت النخيل المشذوبة من القطع في الحرب دون غيرها لأنها ما تستر عن الرصاص)[1] .

ولعلنا نلحظ من النص السابق - إضافة إلى بعد النظر والحنكة - استفادته الشرعيّة من سيرة الرسول ﷺ وما عمله في غزوة الأحزاب عندما حفر الخندق ، مما يدل على أنه يملك رؤية شرعيّة في التصرّف أثناء الفتن والحروب .

كما أنه في النص السابق ذكر بأنه قد بدأوا حفره أيام طوسون ، ولم يحدد هل هو في أوائل قدوم طوسون أم في أواخره ، فإن كان في أوائله فلا يستبعد أن يكون من بدأ بهذا الخندق هو أمير الوشم محمد بن إبراهيم بن يحيى آل غيهب الملقب بالجميح من بني زيد (وهو جد أسرة الجميح أهل شقراء) .

(١) **عنوان المجد** . دارة (١ / ٣٨٩ ، ٣٩٠) ، مكتبة (٢٣٩).

وقد أفاد الدكتور محمد بن سعد الشويعر أن هذا الخندق ردمه إبراهيم باشا بعد صلحه مع أهل شقراء ، وقام فوقه شارع عرف باسم (الحفر) ويمثل هذا الخندق غالب الشارع الدائري حول البلدة القديمة[١] .

وتوجد وثيقة عثمانيّة مهمة فيها رسم لشقراء في زمن الحرب يتضح فيها حدود الخندق وغيرها من معالم شقراء[٢] .

ومن خلال الوثائق والمكاتبات المحليّة بينه وبين الإمام عبدالله بن سعود أثناء توليه إمارة الوشم، نلحظ كثرة تكليفه وندبه لبعض المهام كالصلح بين فريقين والنظر في أمرهم حتى يتم ، وغيرها من الأمور التي تدل على مدى ثقة ولاة الأمر به[٣] .

الحرب :

تحدث ابن بشر عن الحرب في أحداث سنة ١٢٣٣هـ بتوسع وذكر أن الأمير حمد ابن يحيى جرح جرحاً بليغاً وأموراً أخرى في هذه الحرب تدل على شجاعته وإقدامه فقال:

(فلما كان يوم الخميس سادس عشر ربيع الأول ركب - أي الباشا - من أشيقر بخيله وترك مخيمه ومحطته وسار معه بمدفع صغير ، وقصد بلد شقرا فأتاها واستدار فيها ، وقاسها وعرف موضع منزله ومنزل عسكره وقبوسه؛ لأنه يعلم أن أهلها له محاربون ، وأهل صدق في الحرب مجربون ، ورجع في يومه ذلك إلى مخيمه ، فلما كان صبيحة الجمعة رحل من أشيقر بمخيمه وعساكره وقبوسه ومدافعه وقنابره ، وكان قد أتى إليه إمداد من العساكر والقبوس ، وصار في قوة عظيمة فسار إلى شقراء ، فنزل أسفل البلد وشمالها فخرج إليه أهلها فساق الباشا عليهم الروم ، فوقع بينهم قتال شديد في وسط النخيل وخارجها ، فقتل من الروم

(١) **شقراء** لمحمد بن سعد الشويعر ٥٢ ، ٥٣.

(٢) انظر الوثيقة رقم ٥ في ملحق عرض الوثائق .

(٣) انظر الوثيقتين رقمي ٦ ، ٧ في ملحق عرض الوثائق .

قتلى كثيرة وجرح عليهم جرحى عديدة ، فتكاثرت عليهم أفزاع الروم ، وجرح الأمير حمد بن يحيى ببندق جرحاً شديداً، فدخلوا البلد واحتصروا فيها، ثم إن الباشا جر القبوس والقنابل والمدافع وجعلها فوق المرقب الجبل الشمالي، فرمى البلد منه رمياً هائلاً أرهب ماحوله من القرى والبلدان من أهل سدير ومنيخ والمحمل وغيرهم، حتى سمعه من كان في العرمة ومجزل وما حولهما، فلما احتصر أهل البلد فيها أنزل قبوسه ومدافعه وقنابره من رأس الجبل وقربها من السور، وحقق عليهم الحرب والرمي المتتابع حتى قيل إنه رماها في ليلة بثلاثمائة حمل من الرصاص والبارود)[١].

- ثم ذكر بعد ذلك المصالحة بينهم ودخول الباشا شقراء ثم خروجه منها ، ثم بعد ذلك وشى شخص إلى الباشا بأهل شقراء بأنهم يخدعونه وأنهم أرسلوا إلى الدرعية فكان ذلك الأمر سبباً في رجوع الباشا إلى شقراء مرة أخرى ، ثم قال ابن بشر بعد ذلك (في أحداث سنة ١٢٣٣هـ) :

(فأفزع ذلك الباشا وأهمه فدخل البلد مغضباً بعدد كثير من عساكره، فلما دخل جعل العسكر في المسجد فأوقدوا فيه النيران، وذلك وقت الشتاء، ثم دخل الباشا بيت إبراهيم بن سدحان المعروف جنوب المسجد، وأرسل إلى الأمير حمد وهو جريح فجيء به بين رجلين فتكلم عليه الباشا بكلام غليظ) ثم ذكر بعد ذلك موقف الباشا من الشيخ عبدالعزيز الحصيّن[٢] وحكمة الشيخ وصدقه في موقفه رحمه الله[٣] .

وقد تحدث الدكتور منير العجلاني عن هذه الحرب من خلال ثلاثة مصادر وهي : الرسائل التي بين إبراهيم باشا ووالده كتقارير عن الحرب ، وعنوان المجد لابن بشر ، والمصدر الثالث هو رواية الفرنسي (فليكس مانجان) . أما الرسائل التي

---

(١) **عنوان المجد** . دارة (١ / ٣٩١) ، مكتبة (٢٤٠).

(٢) انظر ترجمته في (علماء نجد) للبسام ٣ / ٤٥٤ .

(٣) **عنوان المجد** . دارة (١ / ٣٩٢ ، ٣٩٣) ، مكتبة (٢٤١) .

بين إبراهيم باشا ووالده فليس فيها شيء يذكر عن الأمير حمد بن يحيى ، وأما مافي عنوان المجد فقد استعرضناه في هذا البحث

وأما مانقله العجلاني عن مانجان فيما يتعلق بحمد بن يحيى ، فقد ذكر بداية الحرب بشكل مقارب لما ذكره ابن بشر ، ثم ذكر أن أهل شقراء طلبوا الصلح وبعثوا رسولاً للصلح ولم يسفر الاتفاق على شيء فاستؤنف القتال ، ثم أرسل أهل شقراء رسولاً آخر للصلح فوافق على شروطه الباشا ، وأعطى أمير شقراء حمد بن يحيى منديلاً أبيض رمزاً للأمان ، ففتحت المدينة أبوابها لإبراهيم باشا وعسكره وقت الظهر ، كما ذكر أن حمد بن يحيى قريب للإمام عبدالله بن سعود وأنه زوج أخته !!، ولا أدري ماهو مصدر هذه المعلومة فلم أجدها في غير هذا الكتاب كما أنها غير مشتهرة بين أهل شقراء ، فالله أعلم بصحتها .

ثم ذكر أن من شروط الصلح : استسلام المقاتلة وأن يلقوا أسلحتهم وعددهم ١٤٠٠ مقاتل ، وأن يعودوا إلى بلدانهم ، وأن لا يشتركوا في حربٍ مرةً أخرى ، وأن يسلموا المدافع الخمسة الموجودة في شقراء للباشا ، وكذلك كل مافي شقراء من أسلحة وسهام وذخائر وغير ذلك

كما ذكر أنه سقط من أهل شقراء وحاميتها مئة وسبعون قتيلاً وجرح مئتان، بينهم خمس وثلاثون امرأة وعدد من الأطفال ، وأن عدد الأسرى الذين أمر الباشا بقتلهم غير معروف ، وأن خسارة الترك كانت مئة وثلاثين قتيلاً وعدد كبير من الجرحى ، هذه خلاصة مانقله العجلاني من رواية (فليكس مانجان) [1].

(١) **تاريخ البلاد العربية السعودية** . د. منير العجلاني ٤ / ٩٤ - ٩٦ ، ولم يشر العجلاني إلى اسم كتاب مانجان الذي نقل منه هذه الرواية ، والغالب أنه نقلها من كتاب (**تاريخ مصر في عهد محمد علي**) .

- وقد ذكر ابن بشر حمد بن يحيى في أحداث سنة ١٢٣٣هـ عندما ذكر أمراء المناطق التابعين للإمام عبدالله بن سعود بوصفه أميراً على كافة الوشم ، فقال :

(وكان أميره على الأحساء فهد بن سليمان بن عفيصان .... إلى أن قال وعلى الوشم حمد بن يحيى بن غيهب)[١] .

ما بعد الحرب ، وبداية الدولة السعودية الثانية :

استمر حمد بن يحيى أميراً على الوشم في بداية الدولة السعودية الثانية، وهذا واضح من ذكر بعض الأحداث كما في أحداث سنة ١٢٣٨هـ، قال فيها المؤرخ ابن بشر:

(أقبل تركي بن عبدالله في شهر رمضان من بلد الحلوة المعروفة في الجنوب ومعه نحو من ثلاثين رجل ليس معهم سلاح، وقصد بلد عرقة فنزلها واستقر فيها، وأول من ساعده وسار إليه حمد بن يحيى أمير ناحية الوشم ونزلها واستقر ، ثم أرسل ابن عمه مشاري بن ناصر بن مشاري بن سعود إلى سدير .... إلى آخر النص)[٢].

- وتأكد ذلك من خلال النص التالي ضمن أحداث سنة ١٢٤٠هـ ، وذلك عندما دخل الإمام تركي بن عبدالله (ثرمداء) ثم رحل منها ودخل (شقراء)، وفي شقراء وفد عليه رؤساء بعض البلدان لمبايعته ، قال بعد ذلك : (ثم رحل الإمام تركي من شقراء واستعمل فيها وفي ناحية الوشم أميراً حمد بن يحيى ابن غيهب)[٣] .

- وذكره ابن بشر أيضاً في أحداث سنة ١٢٤٧هـ بوصفه أميراً على الوشم، وذلك عندما سار الإمام (تركي بن عبدالله) غازياً حتى نزل (الرمحيّة) الماء المعروف في العرمة، ووفد عليه هناك كثير من رؤساء العربان وأتاه كثير من الهدايا، قال بعد ذلك:

---

(١) **عنوان المجد** . دارة (١ / ٤٢٣) ، مكتبة (٢٦٠) .

(٢) **عنوان المجد** . دارة (٢ / ٢٥) ، مكتبة (٢٩٧).

(٣) **عنوان المجد** . دارة (٢ / ٣٦) ، مكتبة (٣٠٤).

(وبعث إليه حمد بن يحيى بن غيهب رئيس بلد شقراء بهديّة وهو في منزله ذلك)[١].

- أيضاً ورد ذكره في أحداث سنة ١٢٤٩هـ ، فقد ذكره المؤرخ ابن بشر خلال ذكره لأمراء المناطق الذين عزوا (فيصل بن تركي) في مقتل أبيه ، وجددوا له المبايعة والولاء ، فقال :

(وأما فيصل فإنه لما بلغه الخبر - أي خبر مقتل أبيه - وهو في القطيف أخفى الأمر على الناس ورحل قافلاً وقصد الأحساء ، وكان الأمير فيه من جهة أبيه عمر بن محمد بن عفيصان ، فلما قدموا الأحساء فشا ذلك في الناس وكان معه رؤساء المسلمين من الأمراء والأعيان منهم : رئيس الجبل عبدالله بن علي بن رشيد، وكان ذو رأي وشجاعة ، وعبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن حسن رئيس بريدة ، ورئيس الحريق تركي الهزاني ، وحمد بن يحيى بن غيهب أمير بلدان سدير ، وغيرهم من الرؤساء ورجال من رؤساء العربان)[٢] .

- كما ذكر المؤرخ عبدالله البسام[٣] في تحفة المشتاق نفس الخبر (التعزية وتجديد الولاء) لما ذكر مقتل الإمام تركي بن عبدالله فقال :

(وجاء الخبر إلى فيصل (أي فيصل بن تركي) وهو بالقطيف ومعه رؤساء أهل نجد منهم (عبدالله بن علي بن رشيد) أمير جبل شمر، و (عبدالعزيز آل حمد) أمير بلد بريدة، و (تركي الهزاني) أمير حريق نعام ، و (حمد بن يحيى) أمير بلد شقراء وغيرهم ، فأرسل إليهم فيصل وأحضرهم عنده وأخبرهم بذلك واستشارهم فأشاروا عليه بقتل مشاري وعاهدوه على السمع والطاعة)[٤] مع ملاحظة أن الخبر

(١) **عنوان المجد** . دارة (٢ / ٨٥) ، مكتبة (٣٣٥ ، ٣٣٦) .

(٢) **عنوان المجد** . دارة (٢ / ١٠٠ ، ١٠١) ، مكتبة (٣٤٦) .

(٣) انظر ترجمته في (**علماء نجد**) للبسام ٤ / ٤٢٦ .

(٤) **تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق** ، عبدالله البسام ٣٠٨.

ذكر ضمن أحداث سنة ١٢٥٠هـ للربط بينه وبين حدث حصل بعده وإلا فمقتل الإمام تركي بن عبدالله كان في عام ١٢٤٩هـ .

إمارته على سدير :

يتضح من خلال الأحداث النجديّة أن الإمام تركي بن عبدالله ولّى حمد بن يحيى على (سدير) قبل عام ١٢٤٩هـ ؛ لأن المؤرخ ابن بشر قال في أحداث سنة ١٢٤٩هـ في معرض ذكره لأمراء المناطق التابعين للإمام تركي بن عبدالله :

(وعلى الوشم حمد بن يحيى بن غيهب ، ثم جعله أميراً على أهل ناحية سدير، وجعل مكانه في الوشم (محمد بن عبدالكريم البواردي) من بني زيد)[١] .

مع العلم أن صاحب تحفة المشتاق ذكره على أنه كان أميراً لشقراء أثناء مقتل الإمام تركي بن عبدالله سنة ١٢٤٩هـ كما ذكرت سابقاً ، وهذا يفيد أنه انتقل إلى سدير عند تولي الإمام فيصل بن تركي الحكم ، إلا أن المؤرخ ابن بشر أثناء سياقه للخبر نفسه وصفه حينها بأنه (أمير بلدان سدير) وهذا يفيد أنه تولى إمرة سدير أثناء عهد الإمام تركي بن عبدالله ، كما هو واضح أيضاً من مفهوم النص السابق لابن بشر وهو : (وعلى الوشم حمد بن يحيى بن غيهب ثم جعله أميراً على أهل ناحية سدير)[٢] ، مع الانتباه إلى أن هناك نصّاً عند ابن بشر يفيد أنه كان أميراً على الوشم سنة ١٢٤٧هـ[٣] ، فعلى ذلك تكون بداية إمارته على سدير بعد سنة ١٢٤٧هـ وقبل وفاة الإمام تركي بن عبدالله في آخر ذي الحجة ١٢٤٩هـ ونهايتها سنة ١٢٥٣هـ كما سيأتي في المبحث القادم (توليه الأمر في عمان) .

---

(١) **عنوان المجد** . دارة (٢ / ١٢٢) ، مكتبة (٣٦٠).

(٢) **عنوان المجد** . دارة (٢ / ١٠٠ ، ١٠١) ، مكتبة (٣٤٦) .

(٣) **عنوان المجد** . دارة (٢ / ٨٥) ، مكتبة (٣٣٥ ، ٣٣٦).

وتوجد مكاتبات بين الإمام فيصل بن تركي والأمير حمد بن يحيى أثناء توليه إمارة سدير فيها تكليف للأمير حمد في النظر في شؤون الناس وخصوماتهم وحول ذلك[(١)].

توليه الأمر في عُمان :

ذكر المؤرخ ابن بشر ما يفيد إرسال الأمير حمد بن يحيى إلى عُمان سنة ١٢٥٣هـ ، للنظر في الثغور وتولّيه بعض المهام وذلك بقوله في أحداث سنة ١٢٥٣هـ :

(ولما استقر الإمام فيصل في بلد الدلم أمر (عمر بن عفيصان) يقصد الأحساء ، وأرسل معه رجالاً من جنده ، وأرسل إلى عُمان (حمد بن يحيى بن غيهب) وأمره أن ينظر في الثغور والقصور وأرسل إلى وادي الدواسر (الزهيري) أميراً ، وإلى الأفلاج (محمد بن عبدالله بن جلاجل) أميراً)[(٢)] .

ولا نجد نصّاً يفيد متى انتهت مهمته في عمان ، إلا أن هناك نصّاً عند ابن بشر يفيد أن الأمير (حمد بن يحيى) كان موجوداً في شقراء سنة ١٢٦٣هـ كما سيأتي في المبحث القادم (عودته إلى شقراء) .

عودته إلى شقراء :

من المعلوم من خلال النصوص السابقة أن (حمد بن يحيى) تأمر على سدير في سنة ١٢٤٨ أو ١٢٤٩هـ وحل مكانه (محمد بن عبدالكريم البواردي)[(٣)] أميراً على

---

(١) انظر الوثيقة رقم ٨ في ملحق عرض الوثائق .

(٢) **عنوان المجد** . دارة (٢ / ١٥٨) ، مكتبة (٣٨٠) .

(٣) تولى إمارة الوشم في حدود سنة ١٢٤٨هـ تقريباً ، وهو محمد بن عبدالكريم بن ابرهيم الملقب (البواردي) بن محمد بن عيد ، من أسرة البواردي أهل شقراء من الحراقيص من بني زيد . ذكر ابن بشر خبر إمارته على الوشم أثناء ذكره لأمراء الإمام تركي بن عبدالله ، وذلك في أحداث سنة ١٢٤٩هـ ، انظر (**عنوان المجد** لابن بشر) . دارة (٢ / ١٢٢) ، مكتبة (٣٦٠).

الوشم . وقد ورد ذكر (محمد بن عبدالكريم البواردي) بوصفه أميراً على شقراء في أحداث سنة ١٢٥٩هـ في (عنوان المجد) لابن بشر[١] ، إلا أننا نجد ابن بشر يذكر مرة أخرى (حمد بن يحيى) على أنه كان أميراً للوشم في أحداث سنة ١٢٦٣هـ عندما تحدث عن محاولات الصلح بين الإمام (فيصل بن تركي) والشريف (محمد ابن عون) بوساطة (عبدالله بن تركي) أخو الأمام فيصل و (محمد بن عبدالله بن جلاجل) ثم ذهاب الاثنين بعد فشل الصلح إلى شقراء ثم قال ابن بشر بعد ذلك :

(فلما قدموا بلد شقراء تلقاهم أمير شقراء (حمد بن يحيى) وأهل بلده واتفق رأيهم أنهم يرسلون الخبر لفيصل ولا يقدمون عليه ، فكتب إليه عبدالله ومحمد بن جلاجل بالخبر وغاية الأمر ... إلى آخر النص)[٢] .

والحقيقة أن الأمر غير واضح فهل معنى ذلك أن (حمد بن يحيى) رجع مرة أخرى أميراً على الوشم بعد إمارته على سدير ونواحي عمان ؟؟ أم أن المؤرخ ابن بشر كان يقصد بكلمة (أمير) ماكان عليه سابقاً فقط ؟؟ مع أن الأول هو الأرجح؛ لأنه لو لم يكن هو الأمير لما استقبل ذلك الوفد بنفسه بدلاً من أمير البلد، مع العلم أن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالكريم البواردي (ابن الأمير الذي خلف حمد بن يحيى في إمارة الوشم)، تأمر على الوشم بعد ذلك وورد ذكر وفاته في تحفة المشتاق سنة ١٢٨٨هـ[٣].

وتوجد وثيقة تفيد وجوده بشقراء سنة ١٢٦٦هـ ، بل ونظره في أمور الناس والصلح بينهم في ذلك الزمن ، وهي بخطه وعليها ختمه[٤] .

---

(١) **عنوان المجد** . دارة (٢ / ٢١١ ، ٢١٢) ، مكتبة (٤١٢).
(٢) **عنوان المجد** . دارة (٢ / ٢٤١) ، مكتبة (٤٢٩).
(٣) **تحفة المشتاق** ٣٥٢.
(٤) انظر الوثيقة رقم ٩ في ملحق عرض الوثائق

وفاته :

لايوجد مايشير إلى زمن وفاته، وآخر ذكر له في التواريخ النجديّة هو سنة ١٢٦٣هـ[١] في شقراء كما مرّ في مبحث (عودته إلى شقراء) ، كما أن آخر وثيقة رأيتها فيها ذكرٌ له وكانت بخطه كتبها سنة ١٢٦٦هـ، فلايستبعد أن يكون زمن وفاته قريباً من سنة ١٢٧٠هـ تقريباً (خصوصاً إذا قدرنا ولادته بحدود سنة ١١٨٠هـ أوما يقاربها كما في أول البحث) ، ومما يقوّي ذلك أن ابنه محمد توفي في يوم الأحد ٢٥/ ٤ / ١٣١١هـ[٢] .

كما توجد له وصيّة[٣] لا يوجد عليها تاريخ ، وفيها ذكر لأملاكه والوصيّ عليها هو عبدالعزيز الجميح[٤] ، وفيها ذكر لاسم زوجته وأحد أبنائه كما سيأتي أثناء الكلام على الوثيقة ، وهي بخط قاضي الوشم الشيخ (سليمان بن عبدالرحمن ابن عثمان) [٥] وهو من آل غيهب .

---

(١) **عنوان المجد** . دارة (٢ / ٢٤١) ، مكتبة (٤٢٩).

(٢) ورد ذلك في أوراق في وفيات أهل شقراء كتبها عثمان بن عبدالله بن صالح (الملقب الهاجري) وهو من بني زيد (توفي حوالي سنة ١٣٣٠هـ) . حصلت على صورة منها من حفيده الأخ الكريم محمد بن عبدالرحمن الصالح ، ومن الأخ الباحث خالد بن عبدالعزيز المقرن ، جزاهما الله خيراً.

(٣) انظر الوثيقة رقم ١٠ في ملحق عرض الوثائق .

(٤) هو عبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد (الملقب الجميح) بن إبراهيم بن يحيى آل غيهب ، وهو الجد الجامع لأسرة الجميح أهل شقراء . قتل في الثالث من المحرم سنة ١٣٠٥هـ ، في وقعة بين حاج الوشم وبين هذيل ، انظر خبر مقتله في (**عقد الدرر**) لابن عيسى ١١١ ، و (**تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد**) لابن عيسى ١٩٣ ، و (**تحفة المشتاق**) للبسام ٣٧٠ .

(٥) انظر ترجمته في (**علماء نجد**) للبسام ٢ /٢٩٣ .

- عرض للوثائق المحليّة التي تتعلق بالأمير حمد بن يحيى :

حصلت ولله الحمد على مجموعة من صور بعض الوثائق التي تتعلق بالأمير حمد بن يحيى وقد أشرت إليها أثناء كلامي عنه في هذا البحث ، مع العلم أن هذه الصور جميعها حصلت عليها من الباحث الفاضل يوسف بن عبدالعزيز المهنا بارك الله فيه وجزاه الله خيراً . وفيما يلي تعليقٌ موجز على هذه الوثائق ثم عرض لها آخر البحث .

الوثيقة رقم ١ :

صورة من مخطوط (مختصر عنوان المجد) للمؤرخ ابن عيسى ، ويلاحظ أن ابن عيسى ذكر الأمير باسم (حمد بن حمد بن يحيى) .

الوثيقة رقم ٢ :

صورة من مخطوط (تطهير الاعتقاد) للصنعاني، كتب الناسخ في آخرها (حمد بن يحيى بن غيهب الزيدي نسباً الشقراوي بلداً)، وهو غير الأمير حمد بن يحيى فالخط مختلف عن خط الأمير كما سيأتي في الوثيقة رقم ٨، ويبدو والله أعلم أنه يرجع إلى عشيرة الأمير حمد (آل يحيى بن غيهب)، كما أن له نسخاً لوصيّة أمير الوشم محمد بن إبراهيم بن يحيى آل غيهب (الملقب الجميح) وابنه إبراهيم، ولا يوجد تاريخ للنسخ.

الوثيقة رقم ٣ :

صورة من ورقة بخط (عبدالله بن عبدالعزيز الجميح) رحمه الله (والد محمد وعبدالعزيز الجميح رحمهما الله) فيها ذكر لوصايا وأوقاف آل يحيى ابن غيهب ، وفيها أن إبراهيم والد محمد الملقب الجميح أخ شقيق لحمد

والد الأمير حمد ، وعلى ذلك يكون الأمير حمد ابن عم قريب للأمير محمد الملقب الجميح .

وفيها أيضاً ذكر اسم الأمير (حمد بن حمد بن يحيى) ، وذكر ابنيه عبدالعزيز ومحمد، وفيها أيضاً أن محمد بن الأمير حمد ليس له إلا ابنتان فقط، وأما أخوه عبدالعزيز فله ولد اسمه عبدالله وبنات، وذريّة عبدالله هذا تنحصر في الشيخ عبدالعزيز اليحيى حفظه الله (رئيس محاكم الأحساء سابقاً) وأبناؤه، فهم بقيّة ذريّة الأمير حمد بن حمد بن يحيى.

الوثيقة رقم ٤ :

صورة من غلاف مخطوط (حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح) لابن قيّم الجوزيّة رحمه الله ، وقد أوقف الكتاب (لطيفة بنت إبراهيم أبا الغنيم) على ذريتها؛ فإن عدموا فعلى زوجها حمد بن يحيى وذريته ، وقد كتب الوقفيّة الشيخ (عثمان بن منصور) وهذا يفيد في معرفة اسم زوجة الأمير حمد ، مع العلم أن له زوجة أخرى كما سيأتي في الوثيقة رقم ٩ ، وفي أعلى الصفحة الأولى توجد عبارة (عاريّة عندي لمحمد بن حمد بن يحيى)

الوثيقة رقم ٥ :

صورة من وثيقة عثمانية مهمة فيها رسم لشقراء أثناء الحرب ، وعلى الرسم أرقام في بعض المواضع مقرونة بعبارات عثمانيّة توضح ما حصل في الحرب في هذا الموضع المشار إليه ، فالوثيقة عبارة عن تقريرعثماني مع الرسم والشرح ، وهي بتاريخ ١٥ / ٧ / ١٢٣٣هـ ، وهي من ضمن مجموعة الوثائق التركيّة بدارة الملك عبدالعزيز ، رقم ١٩٥٣٨ .

الوثيقة رقم ٦ :

صورة من وثيقة كتبت سنة ١٢٣١هـ بأمر من الإمام عبدالله بن سعود ، ثم نسخت سنة ١٣٣٢هـ بأمر من الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ في أثناء قضائه بالوشم ، وموضوعها تكليف من الإمام عبدالله بن سعود إلى مجموعة من الوجهاء ومنهم الأمير حمد بن يحيى بالنظر فيما وقع بين أهل أشيقر وأهل الفرعة، وذلك في أوائل إمارة الأمير حمد بالوشم ، وهي من ضمن التكاليف التي يوجهها ولاة الأمر إلى الأمير حمد بالنظر في بعض الإشكالات وحلها والتوجيه فيها ، وقد ذكر في الوثيقة مجموعة من الأعلام .

الوثيقة رقم ٧ :

صورة من مخالصة في الوشم ، حضرها وشهد بها الأمير حمد بن يحيى وآخرون ، وذلك في أوائل إمارته بالوشم ، وهي بخط محمد بن إبراهيم بن الأمير عبدالله بن حمد آل غيهب .

الوثيقة رقم ٨ :

صورة من خطاب إلى الإمام فيصل بن تركي ، ثم ذيّل الخطاب بتوجيه من الإمام فيصل إلى الأمير حمد بن يحيى بالنظر في الأمر ، ويوجد ختم الإمام فيصل على الخطاب ، وهو بدون تاريخ إلا أنه أثناء إمارة حمد بن يحيى على سدير (١٢٤٨ أو ١٢٤٩ - ١٢٥٣هـ) ، وهذا الخطاب نموذج من التكاليف التي يوجهها ولاة الأمر إلى الأمير حمد بن يحيى بالنظر في بعض الإشكالات والتوجيه فيها .

الوثيقة رقم ٩ :

صورة من ورقة بخط الأمير حمد بن يحيى وعليها ختمه مكتوبٌ فيه (حمد ابن حمد بن يحيى) سنة ١٢٦٦هـ ، في أواخر عمره وبعد رجوعه إلى شقراء من

إمارته على سدير ونواحي عمان ، ويلاحظ فيها كما هو واضح في بعض الوثائق السابقة من متابعة النظر في مطالبات الناس وخصوماتهم والنظر في أمرهم ، وتوجيه ولاة الأمر له في ذلك .

الوثيقة رقم ١٠ :

صورة من وصيّة الأمير حمد بن يحيى ، وهي بخط الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن عثمان قاضي الوشم ، وفي الوصيّة ذكر لزوجة الأمير حمد وهي (بنا بنت ابن حرقوص) - انظر الوثيقة رقم ٤ والكلام عن زوجته الأخرى - وفيها أيضاً ذكر لابنه عبدالعزيز وذريّته ، كما فيها توكيل لعبدالعزيز الجميح على مافي الوصيّة ، وفيها ذكر لمتلكاته من عقار ومال ونحوه .

خاتمة :

هذا البحث ليس إلا إضاءات حول هذا العلم وإشارات إلى أحداث من حياته المليئة بالمواقف والأخبار والأحداث ، وآمل أن يُكشف في المستقبل القريب على معلومات أكبر وأوضح حول حياة هذا القائد الفذ؛ وماذلك إلا وفاءً لهؤلاء الكبار وعرفاناً لما قدموه لدينهم ثم لبلادهم وأوطانهم وقومهم ، ولا أنسى أن أقدم شكري الجزيل للأخوين الفاضلين يوسف بن عبدالعزيز المهنا ، عبدالله بن بسام البسيمي على مساعدتهما وتوجيههما لي بخبرتهما وعلمهما وبالذات في مجال الوثائق والمكاتبات التي تتعلق بهذه الشخصية المهمة ، فالله أسأل أن يجزيهما خير الجزاء ويبارك لهما فيما قدماه ، والله أسأل أن يتقبل منا إنه سميع مجيب ، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيّنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

الوثيقة رقم ١

الحافظ أبو بكر البيهقي بإسناده في قصة طويلة وفيها أن امرأة
... تعلمت السحر من الملكين ببابل هاروت وماروت وأنها
أخذت قمحاً فقالت له ... فقالت لم يبعد أن القيته في الأرض فاطلع
فطلع ثم قالت احقل فحقل ثم فركته فقالت له ايبس فيبس
ثم قالت له اطحن فاطحن ثم قالت اختبز فاختبز ... اختبز
وكانت لا تريد شيئاً إلا كان والأحوال الشيطانية لا تحصر
وكفى بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الدجال ...
المعيار اتباع الكتاب والسنة ومخالفتهما انتهى والحمد
لله أولاً وآخراً وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين

فكان الفراغ من كتابته ٢٩ شعبان
سنة [illegible] من الهجرة
النبوية إلى المدينة المشرفة
على أفقر عباد الله إلى ربه الكريم حمد بن
يحيى ابن غيهب الزبيدي نسباً
الشقراوي بلداً وصلى الله على محمد وآله وصحبه
وسلم

قوله تعالى عن إبراهيم عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي فاختلف أهل التأويل
في قوله ولوالدي فقال قوم هذا كان قبل يأسه من إيمان أبيه وتبينه
أنه عدو لله فأراد أباه وأمه لأنها كانت مؤمنة وقيل أراد آدم ونوحاً
عليهما السلام وقيل أراد آدم وحواء لأن أباه لم يكن مؤمناً وقيل أراد آدم ونوحاً
عليهما السلام ... وقرأ سعيد بن جبير ولوالدي بإفراد الأب وحده وهذا يدل على
ما تقدم من التأويلات وقرأ الزهري وإبراهيم النخعي ولولدي تثنية ولد يعني
إسماعيل وإسحاق وأنكرها عاصم الجحدري وقال إن في مصحف أبي بن
كعب ولأبوي وقرأ يحيى ابن يعمر ولُولْدي بضم الواو وسكون اللام
والوُلْد لغة في الولد ومنه قول الشاعر أنشده أبو علي وغيره
فليت زياداً كان في بطن أمه وليت زياداً كان ولد حمار
انتهى من تفسير القرطبي
انتهى من تفسير القرطبي

الوثيقة رقم ٢

[illegible]

بيان قسم الذي ياجي من إلى رعي لذرية عبد العزيز الحجي

سهمين [illegible] علي بن عبد العزيز سهم قسمهم الذي من

عودانية لذرية عبد العزيز خمسة مسي هم و[illegible]

[illegible] قسم الذي ياجي من قصر العصي يخرج منه [illegible]

[illegible] الحدي محمد الحجي والباقي للعودان ثمنه والفاضل

يخرج حق العودان [illegible] تسعة مسي هم منه سهم [illegible]

[illegible]

الذي ياجي من اوشيه [illegible] زوجة برهم الحجي سهم والورثة

الحجي قسمهم نصف [illegible] الذي له ثمنه الولد ها محمد بن برهم راعي

الاجل قسمهم وبناتها الاربع على قسمهم

الذي ياجي من الحمديه المربعه لعيالها برهم الحجي ودخول محمد بن حيا على

قسمهم [illegible] ام العصي الصديقه عائشه وقوت بنت سلطان

جدت العقدان والثنيان راعي نصه مسهم

قسم الذي ياجي من اركيت الشعيب لسليمان بن زيد ثمنه و[illegible]

عودان ذرية عبد العزيز بن عودان ثلاثة مسي هم والباقي اربع

مسهم مسي هم لعيال عبد العزيز الحجي مسهم [illegible]

[illegible]

للعودان ثمنه

قسم الذي من العيشه والذريت عبد العزيز الحجي فسهمين وخمسه

الحوان [illegible] عبد العزيز الحجي واحد ذرية هيله سهم [illegible]

زوجته لها ثمنه قسم ثمنها الولد ها عبد العزيز نصفه

بيان سالم سي بنت عثمان بن حيا اركيت حمد [illegible]

على جانبه [illegible] الدكان في وصنها على [illegible]

ذريت عبد العزيز بن محمد بن حيا عبد الله وخواته الحجي وذريت اخوه محمد [illegible]

ومنها الحجي [illegible] يحتاج منهم ياخذ [illegible]

[illegible] يرجع [illegible] ذريت عبد العزيز [illegible]

[illegible] برهم [illegible] الحجي واخوانه وذريه عبد العزيز [illegible]

[illegible] وعبد الله [illegible] بن زيد ومحمد بن زيد الحجي [illegible]

ذريت عبد الله بن عبد العزيز [illegible] حمد بن محمد بن حيا

الوثيقة رقم ٣



وقف

كتاب حادي الارواح
الى بلاد الافراح تاليف الشيخ
الامام الالمعي العالم العامل العلامة
شيخ الاسلام ابي عبد الله
محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزيه
قدس الله روحه ونور ضريحه
وعفى عنه امين

كتاب حادي الارواح
الى بلاد الافراح

لقد وقفت هذا الكتاب وهو المسما حادي الارواح الى بلاد
الافراح ووقفته انا لطيفة بنت ابراهيم العنقري على ذريتي
... يحيا وذريته

... عثمان بن منصور بان هذه الكتب ... وقفته ...
... لطيفة بنت ابراهيم ال الغنيم ... والصحيح ...

الوثيقة رقم ٤

الوثيقة رقم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه الله حفظه عبد الله بن عبد العزيز بن فايز واخوه عبد الله ومحمد بن شايع وكبار
جماعة الفرعة وعثمان الحصيني امير اشيقر وولد ابراهيم ... مانع وعبد الله بن
عبد اللطيف وعلي بن مشلب وحمد الرزيني وكبار اهل اشيقر واصلحنا
بينهم في سيل الوعرا على ان الباطن يحط خمسة اسهم لاهل الفرعة
سهمين وثلث سهم ولاهل اشيقر سهمين وثلثي سهم وهذا تمام
خمسة ووقع التراضي من الجميع على ذلك وامرنا احمد بن رشيد ومحمد
بن عبد الله وعبد الله بن ثنيان ومحمد بن عياف ومحمد بن موسى يقسمون
الباطن على ما وصفنا وامرنا احمد بن يحيى وابراهيم بن سيف يحطون
عند الربعي رام حجار ان يعلت واستقامت تسيلها يعطون
اهلها من راس السيل قال ذلك عبد الله بن سعود وكتبه جبر بامره
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم نقلت هذه الورقة بامري من ورقة
جبر كتب جبر سعود بن عبد العزيز وابن عبد الله رحمهم الله تعالى
اعرفه يقينا وعليها ختم عبد الله اعرفه ايضا والموجب لنقلها
خشية تلف الاصل حتى لا يخفى قال ذلك مملي الفقير الى الله محمد بن عبد
اللطيف بن عبد الرحمن في ربيع ١٣٣٣ كتبه عبد الرحمن ...

الداعي الى ذلك هو ان عبد الله بن سعود امر احمد بن رشيد ومحمد بن عبد الله بن محمد
وعبد الله بن ثنيان وغيرهم ينظرون في مقسم سيل الوعرا واتفقوا على
ان يقسم من تحت شعيب الخراش ومن فوق ما ينقض شهد اهل
الفرعة شهيد على ذلك ابراهيم بن سيف وكتبه ووقع ذلك في جماد اول

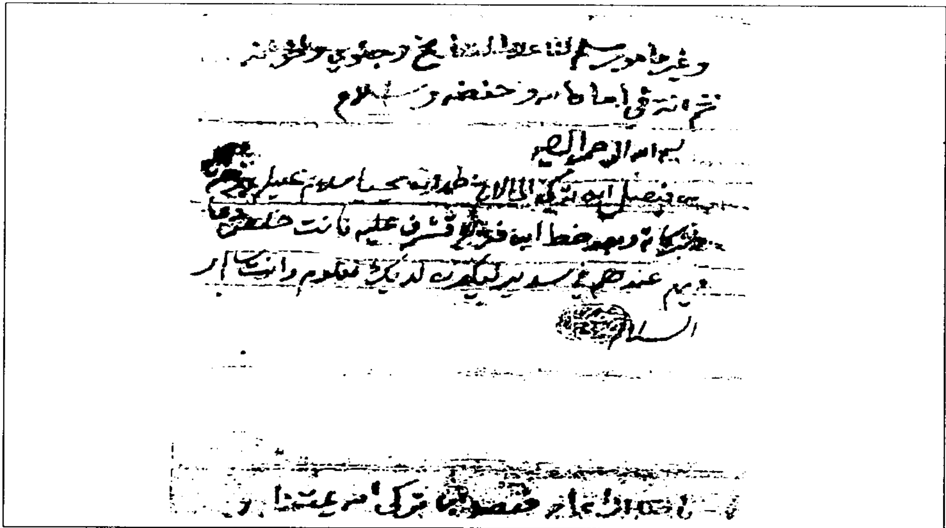
بسم الله الرحمن الرحيم

الامر كما ذكر ونسب الى قائله احمد بن رشيد الحنبلي نقل ما ذكر بامري
من ورقة قلم ابراهيم بن سيف اعرفه يقينا وعليها ختم ... ومن قلم الشيخ
الفاضل احمد بن ... الحنبلي اعرفه يقينا وعليها ختمه والسبب في نقل
ما ذكر خشية ... الاصل ... محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن وصلى الله على محمد

الوثيقة رقم ٦

الذي خلص عليه محمد بن شايع والثابر بيد صامن الجميع على انهم يعمرون من فوق
من الشرق الذي في جدار المربط ... الى المقسم
عشر للثابر تسعه والشايع وشركاهم عشره والى الاشايع من اثقل العسد
سبع اذرع [illegible]
والجس الذي بينهم ثلاث اذرع والقبلية اربع عشر ... رابع ولا حد شي في الثلث
بعد وحطلاع الحصط بحط امرش محروق قدرها يخرج الما والى ام الجس فيخرج من
نقاب الشايع ولاهل العسيله نصف المباني في العلو والسالب ان اشتهوا الثابر
ينحطونه مثلهم وحشش الجس في العراص بحط فيه فرش بين يوقفه ويحط منه
بين الشايع واحد والثابر واحد ونصف لاهل العسيله بين حوطة ثابر والشايع
نصفان وحفار الشمه بحط في الى عند النقاب من ثم الى الحوط وحصل العلي
الاعلى بينهم على قسم السيل ومجراه تسعة عشر قدم من فوق المقسم الى النقاب
الاعلى والجس الاعلى ما يصيب عليه والسلسلة السفلى من مقسم اهلها الى النقاب
بنصفان بينهم والسلسلة الذي من داخل على قسم السيل تحرير ذلك شهد
على ذلك محمد ابن يحيى ومحمد ابن عبد الله وعبد العزيز الوداعي ومحمد ابن ابراهيم وشهد
وكتبه محمد ابن ابراهيم ابن عبد الله

الوثيقة رقم ٧



بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] فيصل ابن تركي الى الاخ [illegible] سلام عليكم [illegible]

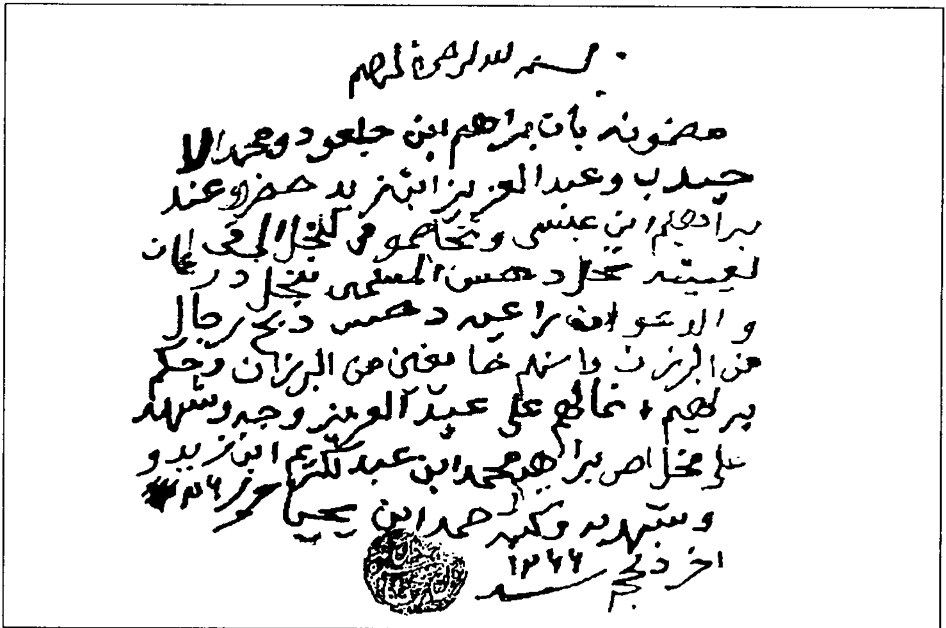
[illegible] عليه [illegible]

[illegible] لذلك معلوم [illegible]

السلام

[illegible]

الوثيقة رقم ٨



بسم الله الرحمن الرحيم

مضمونه بان براهيم ابن جلعود ومحمد الا
جيدب وعبد العزيز ابن زيد حضروا عند
براهيم ابن عيسى وتخاصموا في النخل الذي في
لعيبة [illegible] المسمى [illegible]
و الوشم [illegible] رجال
عن البرزان [illegible] من البرزان وحكم
براهيم [illegible] على عبد العزيز [illegible] وشهد
على [illegible] براهيم محمد ابن عبد الكريم ابن زيد و
وشهد به وكتبه حمد ابن يحيى
اخر ذي الحجة سنة ١٢٦٦

الوثيقة رقم ٩

الله
م

هذا ما اوصى بن حمد به بحيا بان يشهد
ان لا اله الا الله وان محمد عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله و
رسوله وان الجنة حق وان النار
حق وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في
القبور واوصى اهله واولاده
واقاربه ان يتقوا الله ويصلحوا
ذات بينهم واوصى بثلث
تركته ثلاثة ارباع الثلث
وقفا يشترى به ارض او نخل
قادم فيه ضحيتين دايمات
واحدة له وواحدة لوالديه
وربع الثلث لعيال ابنه عبد الله
بن و المحتاجين والموصى والعفا
ن والكلاب وقلاع الضروس
وتعا على من احتاجه من ولا
ده و[illegible] بن [illegible] حرم
واقاربه وهو احدهم في [illegible]
بعضهم ولا يظهر له الا كرها [illegible]
و[illegible] عنه [illegible]
ويقضي حاجتها [illegible] و[illegible]
[illegible] الجميع عبد العزيز [illegible]

الوثيقة رقم ١٠

المراجع :

١ - **تاريخ البلاد العربية السعودية** . د منير العجلاني ٠- ط٢ ، ١٤١٤هـ .

٢ - **تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد** . إبراهيم بن عيسى ١٣٤٣هـ ٠- ط١ ، دار اليمامة ، ١٣٨٦هـ .

٣ - **تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق** . عبدالله بن محمد البسّام ١٣٤٦هـ ؛ تحقيق إبراهيم الخالدي ٠- ط١ ، الكويت ، ٢٠٠٠م.

٤ - **شجرة نسب آل غيهب طبعت سنة ١٣٩٤هـ** . من إعداد عبدالله بن عبدالرحمن أبوبكر ت ١٣٩٥هـ.

٥ - **شقراء** . د. محمد بن سعد الشويعر ٠- ط١ ، دار الناصر للنشر والتوزيع ، ١٤٠٥هـ.

٦ - **عقد الدرر** . إبراهيم بن عيسى ١٣٤٣هـ ، من مطبوعات المئويّة ١٤١٩هـ ؛ تحقيق عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ .

٧ - **علماء نجد خلال ثمانية قرون** . عبدالله البسام ١٤٢٤هـ ٠- ط٢ ، ١٤١٩هـ.

٨ - **عنوان المجد في تاريخ نجد** . عثمان بن عبدالله بن بشر ١٢٩٠هـ ؛ تحقيق عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ ٠- ط٤ ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠٢هـ، وقد رمزت لهذه النسخة برمز (دارة) .

٩ - **عنوان المجد في تاريخ نجد** . عثمان بن عبدالله بن بشر ١٢٩٠هـ ، نسخة مخطوطة مصورة ، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ١٤٢٣هـ ، وقد رمزت لهذه النسخة برمز (مكتبة) .

١٠- مجموعة من **الوثائق المحليّة والأسريّة تتعلق بالأمير حمد بن يحيى** ، زودني بصورة منها الأخ يوسف بن عبدالعزيز المهنا .